

#المفطرات_المعاصرة - حكم استعمال منظار المعدة للصائم - د.

عبدالله بن منصور الغيفيلي

عبدالله الغيفيلي

منظار المعدة وهذا جهاز طبي يدخل عبر الفم الى البلعوم ثم الى المريء ثم المعدة ويستفاد منه عادة اما في تصوير المعدة او في العلاج وهناك انواع اخرى من المنظار لكن هذا اشهر وما يكون عن طريق الفم فعلى القول بان كل داخل الى الجوف يكون -

00:00:00

مفطراً سواء كان مغذياً أو غير مغذى وصل إلى المعدة أو لم يصل وهو ما يمكن أن نشير به إلى قول كثير من الفقهاء نسبة بعضهم إلى جمهورهم فإن المنظار عندئذ يفطر. وعند النظر إلى المنظار يمكن أن نفصل كما يلي فنقول -

00:00:20

إذا لم يصل المنظار إلى المعدة إنما دخل إلى ما دونها يعني كان في البلعوم في المريء في الحلق ونحو ذلك فإن الأقرب في مثل هذه الحالة مفطراً. طيب قلنا قبل قليل أن الجوف ما يكون من معدة وما هو متصل بها. لماذا تناقضتم الان؟ نقول لم نتناقض -

00:00:40

لماذا؟ لأنه لما نقول أن الجوف والمعدة وما يكون متصلة بها نقول ذلك لأنه لا يمكننا أن نجزم بان هذا داخل إلى البلعوم والمريء لم يصل إلى المعدة فنقول المظنة كما تقدم تنزل منزلة المئنة يعني الشيء المظنون ظنا -

00:01:00

ظاهراً أو غالباً ينزل منزلة المتيقن. أما هذا المنظار فتعلم طيباً أنه لم يجاوز ولم يصل إلى المعدة لا تتحقق أو تنطبق هذه القاعدة فنبقي على الأصل وهو كونه غير مفطراً. أما إذا وصل إلى المعدة فإنه يكون مفطراً -

00:01:20

عندئذ لكونه بمعنى الأكل والشرب دخل عبر الحل ووصل إلى المعدة وعادة لا يمكن أن لا يكون أو أي اثر إذا وصل إلى المعدة بل سيحدث نوعاً من التأثير أو الامتلاء أو نحو ذلك مما يتحقق شيء منه عند الأكل -

00:01:40

الشرب هذا الكلام كله فيما إذا لم يكن مع المنظار مواد مغذية أو سائلة أو دهون ونحوها لأنه إذا كان الأمر كذلك فيكون عندئذ المنظار مغذياً ولا أه يصح الصوم معه. هذا أيضاً ما أشار إليه الشيخ ابن عثيمين ونبه عليه رحم الله الجميع -

00:02:00